التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية

أ.م.د. سعد سابط العطراني
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
alatranyz@yahoo.com

مها صائب رشيد
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
Maha. Saib@gmail.com

تاريخ الاستلام:٢٠١٩/٤/٨

تاريخ القبول:٢٠١٩/٤/٢٩

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملخص :

من المسلمات أن الإنسان الذي يتعرض لـــ " الضغوط الصدمية " يشعر بالمشاعر السلبية حيال ذاته ، فعندما يصطدم ببعض العقبات والمواقف الضاغطة والصعبة أمامه ، فإنه سـيمتلك كثيرا من الاضطرابات النفسية ، ونتيجة لذلك يميل الفرد إلى الانجراف وراء سلبية الموقـف، ومن ثم السماح لانفعالاته بالتعبير عن نفسها مشاعر الغضب والعزلة وعدم التسامح ؛ لأن رغبة الفرد في " التسامح " لا تتأثر بالعوامل الفردية فقط ، بل أيضا بالعوامل الموقفية، وهي تختلـف من فرد لآخر ، إذ يكون التسامح مهمة صعبة في المواقف الأكثر حدة لأنه يتطلب تحويل ردود الأفعال السلبية إلى إيجابية.

لذا تنبع مشكلة البحث الحالي ، من حقيقة تلمس الباحثة من أن حياتنا المعاصـرة مليئـة بالأحداث المؤلمـة التي طالت شرائح المجتمع المختلفة ومنهم " طلبة الجامعة "فـأدخلتهم فـي تحديات اجتماعية ومعرفيـة، فكانت أكثر تـأثيرا علـيهم لمناظرتهـا مـرحلتهم العمرية التي تتضح فيها أفاق المستقبل لهم، واستجابتهم للمتغيرات المحيطة أكثر من الفئات الأخرى مما قـد يؤثر سلبا في أدائهم الأكاديمي.

لذا فقد جاء البحث الحالي ليهدف إلى تعرف مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية ، ومن أجل ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس يتألف من (٢٥) فقرة بعد اطلاعها على الأدبيات السابقة وعدد من المقاييس العربية والأجنبية ، وراعت الباحثة أن تتضمن عينتها من طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية ، لذا قامت بتبني مقياس فو التشخيصي ، الذي يمكن من خلاله التعرف على الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية ، ووفقا لذلك سحبت عينـة مؤلفة من (٥٠٢) ، وبعد تطبيق مقياس التسامح عليها ، حصلت الباحثة على إجابـة (٤٠٠) طالب وطالبة .

وعند استخراج معاملات الصدق والثبات لفقرات المقياس ، أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من قيم التسامح ، ووفقا لذلك ، قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات المناسبة لنتائج بحثها .

الكلمات المفتاحية : التسامح ؛ طلبة الجامعة ؛ الضغوط الصدمية .

Forgiveness of University Students Exposed to Traumatic Stress

Prof. Dr.Saad Sabet Jaber Alatran Maha Saib Rasheed

University of Baghdad/ Faculty of Education (Ibn Rushd)

Abstract :

The current research problem stems from the fact that the researchers are aware that our contemporary life is full of painful events that have affected various groups of society, including "university students", and involving them in social and cognitive challenges; hence it was more influential for them since it is fitted to their age stage, and clarifies the future prospects for them. Moreover, they respond to the surrounding variables more than the other categories do, and that may affect negatively their academic performance.

Therefore, the current research aims to identify the level of forgiveness of university students exposed to traumatic pressure, for this purpose, the researchers constructed a scale consisting of (25) items after reading the previous literature and a number of Arab and foreign scales. The researchers also took care to include their sample of university students exposed to traumatic pressure, so they adopted a diagnostic (Foa) scale, by which the students exposed to traumatic stress can be identified. Accordingly, a sample consisting of (502) students was chosen, and after applying the Forgiveness scale, the researchers obtained the answers of (400) students.

The results showed that university students had high Forgiveness values, accordingly, the researchers made some appropriate recommendations and suggestions for the results of the research.

Key words: Forgiveness; university students; traumatic stress.

أولا: مشكلة البحث:

تزايدت الضغوط في الوقت الحالي ، وأصبحت تتصاعد بشكل مستمر ، وتتعقد بصورة واضحة ، وفرضت تبعاتها مشكلات متنوعة تمثلت بالحروب والصراعات والتحديات الخطيرة ، لذا فليس غريبا أن يشكو أفراد المجتمعات الإنسانية من الأزمات النفسية الناتجة عن تلك الصدمات (Holly, 2008: 263).

وقادت " الضغوط الصدمية " (Traumatic Stress) إلى أن يعاني الأنسان العراقي بكل شرائحه وفئاته العمرية من كم هائل من الصدمات والأزمات النفسية والانتهاكات على مدى عقود من الزمن ، ونتيجة للحروب والظروف غير المستقرة التي يمر بها المجتمع العراقي فقد تعرضت أغلب الأسر العراقية لأنواع من الصدمات التي لم تكن موجودة في المجتمع العراقي من قبل ، فضلا عن عمليات القتل والإرهاب التي شكلت عاملا ذا تأثير خطير ومن ثم أثرت في الفرد على شكل ضغوط صدمية.(Nicole, 2017: 199)

ومن الطبعي أن الأنسان الذي يتعرض لـ " الضغوط الصدمية " يشعر بالمشاعر السلبية حيال ذاته ، فعندما يصطدم ببعض العقبات والمواقف الضاغطة والصعبة أمامه ، فإنه سيمتلك كثيرا من الاضطرابات النفسية ، ونتيجة لذلك يميل الفرد إلى الانجراف وراء سلبية الموقف، ومن ثم السماح لانفعالاته بالتعبير عن نفسها كمشاعر الغضب والعزلة وعدم التسامح ، وذلك لان رغبة الفرد في " التسامح " (Forgiveness) لا تتأثر بالعوامل الفردية فقط ، بل أيضا بالعوامل الموقفية ، وهي تختلف من فرد لآخر ، إذ يكون التسامح مهمة صعبة في المواقف الأكثر حدة ؛ لأنه يتطلب تحويل ردود الأفعال السلبية إلى إيجابية (Adams & Leary , 2007 : 120) ، وربما يقود ذلك إلى حدوث تشوه واختلال واضح في علاقته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين ، وتكسبه تعزيزات اجتماعية سلبية وتعمل على دفعه على تبني سلوك العزلة والانسحاب الاجتماعي ، ومن ثم يصبح غير قادر على تحمل الضغوط النفسية التي تواجهه في حياته (Shamrock , 1997 : 330) .

وأشارت دراسة (Loren , 2016) إلى أن التحلي بالتسامح يحمي الفرد من الإصابة بالاضطرابات، وذلك لارتباطه بشكل إيجابي مع خفض نوبات الغضب ، وتوكيد الذات وارتفاع الشعور باعتبار الذات وزيادة كفاءة المهارات الاجتماعية والانفعالات الإيجابية، والرضا عن الحياة والتفاؤل والسعادة (Loren , 2016 : 1006).

ويشير التسامح إلى مدى قدرة الفرد على قراءة انفعالات الآخرين ، ومشاركتهم لهذه الحالات الانفعالية ، وترتبط عدم القدرة على التسامح بمدى عجز الفرد عن مواجهة المواقف، ولاسيما إذا كانت تلك المواقف محملة بالضغوط التي يعجز من خلالها على إصدار أحكام مناسبة لتلك المواقف (عبد الوهاب، ٢٠٠٥: ٢٣١). (Abdel Wahab, 2005: 231)

لذا تنبع مشكلة البحث الحالي ، من حقيقة تلمس الباحثة من أن حياتنا المعاصرة مليئة بالأحداث المؤلمة التي طالت شرائح المجتمع المختلفة ومنهم " طلبة الجامعة " (University students) فأدخلتهم في تحديات اجتماعية ومعرفية ، فكانت أكثر تأثيرا عليهم لمناظرتها مرحلتهم العمرية التي تتضح فيها أفاق المستقبل لهم ، كذلك إن استجابتهم للمتغيرات المحيطة أكثر من الفئات الأخرى مما قد يؤثر سلبا في أدائهم الاكاديمي.

وأكد (محاسنة، ٢٠١٧) (Mohsena, 2017) أن طلبة الجامعة الذين يتمتعون بالتسامح وجد لديهم صفة احترام الأخرين والقدرة على تقدير مشاعرهم الذاتية ، ورفض السلوك الانتقامي في المواقف الصعبة التي يوجهونها، بينما لم تظهر تلك الصفات لدى الطلبة الذين اظهروا تسامحا منخفضا (محاسنة، ٢٠١٧: ٣٧). (Mohsena, 2017: 37)

ومما سبق يمكن أن نلخص مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي :

ما مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية ؟

ثانيا: أهمية البحث:

منذ أن وجد الأنسان في الكون وهو يعاني من الصدمات النفسية والجسدية المختلفة وكلاهما يؤثران في الأفراد بدرجة معينة ، ليس مردها الى خطورة الكارثة وشدة الضغط

النفسي المتولد عنها ، بقدر ما يعود للكيفية التي يدرك بها الفرد الموقف ، ونظرا للتقدم الحضاري المستمر في المجتمعات الإنسانية فإن الضغوط النفسية قد ازدادت وتفاقمت إلى درجة من الشدة بحيث تفوق إلى ما يتحمله اغلب الأفراد من كافة فئات المجتمع ، ولاسيما فئة طلبة الجامعة (مقدادي، ٢٠١٣: ١٢٨). (Makdadi,2013 : 128) .

وأضاف (عبود، ٢٠١٦) (Aboud,2016) أن طلبة الجامعة معرضون كسائر أفراد المجتمع للمواقف الضاغطة وصعوبات الحياة المختلفة ، نظرا للتغيرات النفسية والنمائية والشخصية والاجتماعية التي تحتاج إلى العديد من المتطلبات الحياتية ، مما يترتب عليه العديد من المشكلات السلوكية والنفسية (عبود، ٢٠١٦: ٥٧). (Aboud, 2016:57) ومن جهة أخرى فقد تسبب تلك الضغوط النفسية إلى عدم اهتمام الطالب الجامعي بمراعاة الأخرين ، ومن ثم عدم إظهار التسامح لهم (Kim, 2015: 78) .

وأكد (Orcuff, 2008) أن مفهوم التسامح يظهر في عمر (٦) سنوات إذ يكتسب استراتيجية نافعة للتكيف مع المشاكل التي تشوب علاقاته مع الأخرين ، لذا فهي تعد مرحلة مناسبة لتعلم قيمة التسامح التي تعزز التواصل السليم مع الآخرين، وأضاف وجود علاقة وطيدة بين التسامح ومستويات الواطئة من درجات الضغوط الصدمية لدى الأفراد ، إذ يظهر هؤلاء الأفراد فهما وإدراكا أوسع من أقرانهم من ذوي درجات الضغوط الصدمية العالية نتيجة لشعورهم بالحاجة إلى تطوير علاقات ودية مع الأخرين (٧٢: Orcuff, 2008).

وأشار علماء الصحّة النفسية، أنّ للتسامح مفعولاً إيجابياً على الصحة النفسية للإنسان ، فالتسامح يُعد من أقوى أساليب العلاج لما يُسمّى بالأمراض (النفس جسمية) التي هي أمراض عضويّة تعود لأسباب نفسيّة . ووفقا للنظرية المعرفية الاجتماعي ، فإنّ مستوى صحّة الإنسان النفسية وسعادته وتوافقه مع نفسه ومع المجتمع ، يتوقّف على طبيعة ما يحمله من أفكار وما يتبنّاه من قناعات ، فإذا تبنّى الإنسان أفكاراً لا عقلانيّة ، أدّى ذلك إلى إصابته بالأمراض والضغوط النفسية، والعكس صحيح (lawleir –Row, 2006: 55).

ولاحظ الباحثون في دراسات عدة أنّ التسامح من ملامح الشخصية السوية التي تملك نظرة إيجابية للحياة ، أمّا الشخصية التي تُعاني من الاضطرابات ، فهي لا تعرف الحبّ والرحمة والتسامح ، ولذلك ترى صاحبها مخادعاً ، لا يحترم القوانين والأعراف والتقاليد ، وليس لديه ولاء إلا لملذّاته (وطفة، ٢٠٠٤: ١٨). (Watfa, 2004: 18) .

وبذلك تنطلق أهمية البحث من أهمية طلبة الجامعة ففيهم يتجسد مستقبل الأمة وبذلك جاء البحث الحالي ليتعرف على مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية. ومما تقدم ، فإن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال إمكانية الافادة منه من الجانبين (النظري والتطبيقي) على حد سواء ، كالآتي :

١- **الأهمية النظرية:** وتكمن في أهمية متغير البحث الذي تتناوله الدراسة ، إذ أنها تسعى إلى اختبار صحة فقرات مقياس التسامح ضمن عينة من طلبة الجامعة.

٢- **الأهمية التطبيقية:** إن الدراسة الحالية ستوفر للمتخصصين والعاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي من أدوات مقننة على المستوى العربي والعالمي ، وذات دلالات صدق وثبات في البيئة المحلية ، ويمكن الإفادة من أداة الدراسة الحالية في الكشف عن متغيرات البحث . ويتوقع أن تفتح هذه الدراسة أفاقا جديدة أمام الباحثين والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بشكل عام للقيام بدراسات وأبحاث مستقبلية في هذا المجال.

ثالثا: هدف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للأحداث الصدمية.

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة مفهوم التسامح لدى المتعرضين للضغوط الصدمية من طلبة جامعة بغداد الدراسات الصباحية الرسمية من النوعين (ذكور – إناث) ومن التخصصين (علمي – إنساني) كليهما في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولا: التسامح forgiveness: –عرفه كل من :

١–(Ellis,1979) :

هو نتيجة لتفكيرهم وتعاطفهم وعملهم العقلاني الذي حل محل الأفكار اللاعقلانية(Ellis,1979:87).

2–(Bandura.1991) :

قابلية الفرد المكتسبة لأبداء الرغبة في العفو عمن يسيء له عن طريق ملاحظة انموذجات إيجابية (Bandura.1991:248)

3–(worthington, 1998):

للتسامح ويعرف بانه "بذل جهد فعال لفهم ادراك الفرد الآخر لحدث شخصي عايشاه سويا وميله لأدراك ذاته على أنها مساوية لذات الأخرين فيكون فكرة جديدة عن ذاته والآخر نتيجة حدوث تغير وتطور لفهمه لذاته ، وإدراكه لموقف الإساءة من منظور جديد(worthington,1998:95).

وقد تبنت الباحثة تعريف(worthington,1998) كتعريفا نظريا لمفهوم التسامح

أما التعريف الإجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس التسامح المعد من الباحثة

ثانياً: الضغوط الصدمية (Traumatic Stress) عرفها كل من:

١–(Ehlers & Clark, 2000): مجموعة من التأثيرات والتغيرات للإدراكات التي تحدث بعد الحادث الصادم بنحوٍ خاص يعمل على تطوير الاضطرابات ما بعد الصدمة وديمومتها لإنَّ هذه الإدراكات تعمل على تقييم الحدث الصادم وأثره السلبي الأخير يؤدي إلى شعور بالتهديد بالنسبة إلى الخارج (أي العالم) والمجالات الداخلية (أي الذات) (Ehlers & Clark,2000: 319).

٢- (Foa et al,2013):

هي التغيرات الحاصلة لدى الأفراد بعد التعرض للصدمة في إفكار وافتراضات عدة ، يحملها الأفراد عن الذات (قيمتها ، وقوتها ، واحترامها ، وكفاءتها) وعن العالم (الكراهية ، والمغزى) وعن التفاعل بين الذات والآخرين (المودة ، والأمان ، والثقة) وإنَّ هذه التغيرات تؤدي دوراً مهماً في الاستجابة العاطفية للصدمة (Foa et al,2013: 303).

التعريف النظري للضغوط الصدمية: وقد تبنت الباحثة تعريف (Foa et al,2013) كتعريفا نظريا للضغوط الصدمية

أما التعريف الإجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الضغوط الصدمية لـ (Foa et al,2013)

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

أولا: نموذج ورثنجتون (worthington,1998) في التسامح:

صمم (worthington,1998) نموذجا معرفيا اجتماعيا حديثاً في التسامح بهدف إحراز التكامل بين التوجهات النظرية المتعددة لهذا المفهوم ، ولفهم الدوافع الشعورية واللاشعورية للفرد والانفعالات الغالبة عليه والمعتقدات الضمنية التي تكمن وراء عملية التسامح وأطلق على هذا النموذج (التفهم ، والتواضع ، والتعهد) ، ويفترض فيه أن التسامح يستثار عن طريق التفهم الذي يبديه الفرد تجاه الآخرين ومن خلال تواضعه يُعزز نموذج التسامح ويتعمق هذا النموذج من خلال التعهد الذي يبديه الفرد المتسامح أن يتسامح مع المسيئين بحقه أو الآخرين المختلفين عنه (ماكلو ،٢٠١٥: ٣٦٥) . (Maclaw, 2015 : 365) .

وافترض (worthington,1998) أن جوهر هذا النموذج هو التفهم ويقصد به بأنه بذل جهدا فعالا من الفرد لفهم إدراك الشخص الآخر لحدث شخصي عايشاه سويا ، فيضع الفرد نفسه محل الطرف الآخر ويتخذ قرارا بناءا على ذلك ، بدلا من الحكم على سلوك الآخر من منظور خبرته الذاتية بهذا الحدث(worthington,1998:73) .

فالفهم الصحيح للآخرين وموقف حدوث الإساءة يتطلب استقبال المعلومة كاملة وزيادة الخبرات منذُ الطفولة ليُمكّنه من التواصل معهم والإقرار بتنوعهم واختلافهم واحترام ذلك الاختلاف(Borba,2002:213) ، ففهمه للصفات المتنوعة للآخرين ، والانفتاح الذهني حيال التجديدات من المعتقدات سيجعله يعمل على دفع الفرد المتسامح للتعامل مع الآخرين بعطف وتواضع وبالمقابل سيقف ضد التعصب والكراهية بشتى أشكاله ، فيتخذ قرارا بالتسامح يظهر في زيادة سلوكياته الإيجابية وانخفاض السلوكيات السلبية ، فتكون النتيجة بالنسبة للفرد المتسامح مقاومة عدم التسامح والاستجابة على نحو مختلف واتخاذ قرار بالتحكم بالسلوك حيال الآخرين(worthington,2007: 276).

و عرف "worthington" التواضع بأنه ميل الفرد لإدراك ذاته على أنها مساوية لذات الآخرين حتى لو وجد فروق موضوعية بين ذات الفرد والآخرين في الجمال الجسمي والمهارات الاجتماعية ، الذكاء أو أي مصادر أخرى (worthington,1998:88) ، فكون الفرد متواضعا لا يعني ذلك أن لديه رأياً بسيطا عن ذاته وإنما يعني أن يكون لديه رأياً ليس أحسن ولا أسوأ من الرأي الذي كونه عن الآخرين(lebacaz,1992:291) ، فيولد حسا متينا للذات ، وفخرا باعتباره لها وشعورا بالمودة ، وكلها توصل الفرد إلى المرونة بما تتضمنه من تقبل وتحمل أو تعافي من الصدمات والوصول إلى الإيجابية العامة في الحياة (Crandall, 2008:16) ، فالأفراد الذين يتواضعون في تسامحهم ضمن سياقات وأنماط محددة يتمتعون بزيادة الشعور باعتبار الذات لديهم الذي يختلف وبشكل دال عن ذلك الشعور الذي يكون لدى الأفراد غير المتسامحين (مالكو وأخرون ،٢٠١٥: ٤٠١) فيكون لدى المتسامح القدرة على أن يهتم بمواهبه وإنجازاته وفقا لأهميتها النسبية ويكون لديه شعور بالتقبل الذاتي وإدراكه لإمكانياته وتحرره من اعتبار الذات المنخفض والتكبر (American psychiatric association,1994: 352) .

أما التعهد فالفرد يتعهد بالتسامح فيكّون فكرة جديدة عن ذاته والآخرين نتيجة حدوث تغير وتطور في فهمه لذاته والآخرين وفهمه لموقف الإساءة فيرسم صورة جديدة عن التسامح ويدرك مضمونات الموقف الأصلي من منظور جديد(worthington,1998:92) فتكون خبرة الاعتداء ، أو الإساءة وتأثيرها على حياة المتسامح مختلفة في نهاية عملية التسامح عن بدايتها ويكون الشخص المتسامح قادرا على إدراك " المسيء" بأنه شخص يمتلك موطن قوة وضعف ويدرك المتسامح " ذاته " على انه تَصَّرف التصرف الأفضل والأقوى من خلال جهده في محاولة الوصول إلى نهاية عملية التسامح بنجاح (مالكو وآخرون ،٢٠١٥: ٣٦٥-٣٦٦) .

ثانيا: دراسات سابقة:

١-دراسة (Mullet et al,1998):

بعنوان (التسامح كعامل بنيوي في عينة من البالغين والشباب في منتصف العمر وكبار السن).

أجريت الدراسة في فرنسا ، وهدفت تعرف مستوى التسامح لدى عينة من المراهقين والشباب وكبار السن، اشتملت العينة (٢٣٦) مفحوصا ومن كلا الجنسين ، ومن أجل تطبيق مقياس البحث على العينة ، قام الباحثون ببناء مقياس للتسامح يتألف من (٢٥) فقرة، وبعد استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة البحث ، طبق المقياس بصورته النهائية على العينة، أظهرت النتائج ما يأتي :

ا-تعاني العينة من ضعف في مستوى التسامح بشكل عام.

ب-يرتفع التسامح لدى كبار السن مقارنتا بالأعمار الأخرى.

ج-أن النساء لديهم رغبة أكثر للتسامح من الرجال (Mullet et al , 1998:289-297).

٢-دراسة (Thompson et al,2005):

بعنوان (السلوك التسامحي مع الذات والآخرين والمواقف).

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت تعرف مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة من كليات علم النفس وفقا للمواقف التي يتعرضون لها ، اشتملت العينة على (٤٩٩) مفحوصا ومن كل الجنسين، ومن أجل تطبيق مقياس البحث على العينة، قام الباحثون ببناء مقياس للتسامح يتألف من (٩٠) فقرة، و تضمن المقياس بدائل سباعية تقيس نوعية الموقف الذي يتعرض له كل طالب وهي (دائما يكون الخطأ مني ، غالبا ما يحدث الخطأ مني ، أحيانا ما يحدث الخطأ مني ، نادرا ما يحدث الخطأ مني ، لا يحدث الخطأ مني ابدأ ، دائما ما يصدر عني يكون صحيحا ، غالبا ما يصدر عني يكون صحيحا)، وبعد استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة البحث، طبق المقياس بصورته النهائية على العينة، ولقد أظهرت النتائج ما يأتي:

١-تعاني العينة من ضعف في مستوى التسامح بشكل عام.

٢-أن الإناث لديهم رغبة أكثر للتسامح من الذكور.

٣-ظهرت فروق ذات دلالة في السلوك التسامحي مع الذات والأخرين والمواقف ، ولصالح المواقف.(Thompson et al, 2005 : 313- 360).

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ألارتباطي في الدراسة الحالية ، وذلك لملاءمته لأهداف البحث وطبيعتها وهو من أكثر مناهج البحث استعمالاً ، ولا سيما في مجال البحوث التربوية والنفسية (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٧٠). (Melhem, 2000 : 370) .

ثانيا: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة كليات جامعة بغداد إذ بلغ عددهم (٤٧٢٧٣) طالباً وطالبة جامعيين موزعين على (٢٤) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية بواقع (١٢)

كلية ذات الاختصاصات العلمية، التي يقدر مجموع طلبتها (١٩٩٨٠) طالباً وطالبة جامعيين ، و(١٢) كلية ذات الاختصاصات الإنسانية، التي يبلغ مجموع طلبتها (٢٧٢٩٣) طالباً وطالبة جامعيين، والموزعين بواقع (١٨١٠٨) من الذكور، و(٢٩١٦٥) من الإناث.

ثالثا: عينة البحث:

لغرض اختيار عينة البحث الحالي، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من عدة كليات علمية وإنسانية بلغت (٨٠٠) طالب وطالبة ، الذين طبق عليهم المقياس التشخيصي لغرض التعرف على الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية لكي يعتمدوا عينة للبحث الحالي، وبعد استخراج نتائج المقياس التشخيصي تبين إن هناك (٥٠٢) طالب وطالبة متعرضين للضغوط الصدمة، بواقع (٣٢٧) طالبا وطالبة من الكليات الإنسانية و(١٧٥) طالبا وطالبة من الكليات العلمية لذلك يعتمدوا عينة للبحث الحالي والجدول (١) يبين توزيعهم بحسب الجنس والكلية.

جدول (١)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والكلية

الكليات	الجنس				المجموع	%
	ذكور	%	إناث	%		
الآداب	62	%47	69	%53	131	%26
تربية ابن رشد	54	%45	67	%55	121	%24
اللغات	30	%40	45	%60	75	%15
علوم	35	%54	30	%46	65	%13
تربية ابن الهيثم	39	%60	26	%40	65	%13
هندسة خوارزمي	23	%51	22	%49	45	%9
المجموع	243	%49	259	%51	502	%100

رابعا: أداتا البحث:

من أجل التحقق من هدف البحث الحالي ، تطلب ذلك أعداد أداة لقياس التسامح ، وبالنظر لعدم وجود مقاييس عراقية وعدم حصول الباحثة على مقاييس عربية أو أجنبية قد اعتمدت في بنائها على النظرية التي تم تبنيها في البحث الحالي، لذا ارتأت الباحثة إلى تبني

الأداة الأولى لتشخيص (PDS) لـــ (Foa,2013) وبناء أداة لقياس (التسامح)، بما يتلاءم مع التنظير في البحث الحالي.

إذ يشير (Allen & Yen, 1979) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات علميـــة أساسية متفق عليها وهي:

١-التخطيط للمفهوم وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته

٢-جمع وصياغة الفقرات لكل مجال

٣-عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء

٤-تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع

٥-تحليل إحصائي للفقرات (Allen & Yen, 1979 : 171).

الأداة الأولى-المقياس التشخيصي (Foa,2013) ((PDS)

تبنت الباحثة مقياس (Foa,2013) لتشخيص اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة الجامعة وقد تم تصحيح المقياس التشخيصي (PDS) الذي بلغ (٢٣) فقـــرة، وبتـــدرج خماسي (لا على الإطلاق أكثر/اقل، مرة في الأسبوع، ٢-٣ مرات إلى حد ما، ٤ مرات، ٦ مرات أو/أكثر). وتم تصنيف فقرات الاعتراض على المقياس إلى (٥) نقاط من حيث الشـــدة التي تتراوح بين (صفر – ٤)، إذ يمثل (صفر) وجود صدمة ليست شديدة، أي لم يصل إلـــى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية، أما (٤) تمثل شدة الصدمة، أي وصل إلى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية، وكانت نقاط القطع (٤٦)، فالأفراد الذين يحصلون على درجات أعلى من (٤٦) يكون لديهم اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (PTSD) الذين تكون درجـــاتهم أقل من (٤٦) يكون لديهم صدمة من دون التعرض إلى (PTSD)، وذلك يعد المعيار المحدد من (Foa et al., 2013) في التشخيص.

الأداة الثانية: مقياس التسامح:

١- التخطيط لمقياس التسامح:

ولقد اتبعت الباحثة في بناء مقياس التسامح الخطوات الأتية:

ا-**تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية:** قامت الباحثة بتحديد مفهوم التسامح بعد الرجوع إلى وجهة النظر المتبناة في البحث الحالي؛ والاطلاع على الأدبيات المختلفة التي تخص المفهوم، إذ تبنت الباحثة تعريف (Worthington, 1998:95) للتسامح الذي يعرفه بأنه "بذل جهد فعال لفهم ادراك الفرد الآخر لحدث شخصي عايشاه سويا وميله لأدراك ذاته على أنها مساوية لذات الأخرين فيكون فكرة جديدة عن ذاته والأخر نتيجة حدوث تغير وتطور لفهمه لذاته وإدراكه لموقف الإساءة من منظور جديد(worthingtin,1998:95).

ب-اشتقاق الفقرات من المكونات السلوكية اعتمادا على النظريات والمقاييس ذات الصلة بموضوع البحث.

٢-**صياغة فقرات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفقرات التي تقيس التسامح في ضوء نظرية (worthington,1998) والتعريف النظري والخلفية النظرية للمتغير فضلا عن اطلاعها على عدد من الأدبيات والدراسات المختلفة لهذا المتغير، وقد اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات المقياس على الأسس الأتية:

ا- ان تكون الفقرة واضحة ومعبرة عن فكرة واحدة فقط،

ب- ان تكون الفقرات بصيغة المتكلم (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٩١)

ج- قابلة لتفسير واحد.

د- استبعاد أدوات النفي تجنباً للإرباك في الإجابة (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٢٠٥).(Thorndike & Hagen, 1989: 205) وبذلك فقد صيغت (٢٤) فقرة موقفية تعبر في مضامينها عن التسامح ، واعتمدت الباحثة على المقياس الموقفي (لأنه يعد أفضل المقاييس في قياس الصفة المراد قياسها).

٣- **الصدق الظاهري للمقياس:** –إن أفضل وسيلة من الوسائل العلمية المعتمدة في التأكد من صلاحية فقرات المقياس هي بتقديمها إلى عدد من المحكمين والمختصين لتقدير مدى صلاحيته فقراتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972:555).وبعد أن صيغت تعليمات المقياس وفقراته البالغة (٢٤) فقرة ، إذ وضع لكل فقرة (٣) بدائل هي (٠,١,٢). بعدها قامت الباحثة بعرض تعليمات مقياس التسامح وبدائله وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والقياس عددهم (١٦) خبيرا ، وبعد هذا الأجراء ومن خلال استخدام النسبة المئوية حصلنا موافقة المحكمين على فقرات المقياس جميعها وذلك بعد نيلها على نسبة اتفاق (١٠٠%) لذلك عد المقياس صالح للتطبيق ، و أبدى المحكمون موافقتهم على بدائل المقياس ، فضلا عما ابدوا من اقتراحات في تعديل بعض فقرات المقياس.

٤- **عينة وضوح التعليمات وحساب الوقت:** لغرض التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته وبدائله والكشف عن الفقرات الغامضة ، وغير الواضحة لغرض تعديلها وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقراتها، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة، اختيروا بشكل عشوائي من الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية من كلية الآداب والعلوم في جامعة بغداد، وقد تبين للباحثة من هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله واضحة ومفهومة وان الوقت المستغرق للإجابة هو (٢٥) دقيقة.

٥- **عينة البحث المختارة:** بعد أن قامت الباحثة بتطبيق مقياس التسامح على عينة البحث البالغة (٥٠٢) طالب وطالبة، اكتشفت بوجود عدد كبير من الإجابات المزيفة أو غير مكتملة، لذا ارتأت اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة لتمثل عينة الدراسة الحالية.

٦- **طريقة تصحيح المقياس:** صحح مقياس التسامح الذي بلغ (٢٤) فقرة موقفية وكانت بدائل هذا المقياس في أوزانها بحسب حيال الفقرات، فالفقرة الدالة على التسامح هي الفقرة

المعبرة عن الاتجاه الموجب (مع المتغير) أُعطيَت له الدرجة المرتفعة لسمة التسامح عند التصحيح(٢)، أما الدرجة (١) فقد أُعطيَت له سمة التسامح المحايد ، وأخيرا الفقرة الدالة على عدم التسامح وهي الفقرة المعبرة عن الاتجاه السلبي (ضد المتغير) فقد أُعطيَت له الدرجة المنخفضة عند التصحيح(٠).

٧-معاملات الصدق والثبات لمقياس التسامح:

ا-القوة التمييزية للفقرات: تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية المرجعية المعيار ؛ لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس (Ebel , 1972 :399). إذ يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز الأفراد من المستويات الدنيا من الأفراد ذوي المستويات العليا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw, 1967:45) ويشير جيزلي وأخرون (Chiselli , el at , 1981) إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Chiselli , el at ,1981 :434) . ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بأتباع الخطوات الآتية:

١-تطبيق مقياس التسامح بصيغته النهائية ملحق (٥) على عينة البحث البالغ عددها(٤٠٠) طالب وطالبة.

٢-تصحيح استمارات المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة.

٣-رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس التسامح ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة إلى أدني درجة.

٤-اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، وكذلك نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨)

استمارة، وذلك لإخضاعها لعملية التحليل الإحصائي للحصول على أقصى درجات التطرف في الاستجابات بين المجموعتين.

٥- حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا على فقرات المقياس البالغ عددها (٢٤) فقرة ، وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والتي تساوي (١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة ودالة إحصائياً، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التسامح المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1,546	0,617	1,138	0,754	4,343	دالة
2	1,740	0,536	1,083	0,798	7,103	دالة
3	1,342	0,643	0,953	0,778	4,003	دالة
4	1,648	0,674	1,111	0,878	5,038	دالة
5	1,463	0,715	1,120	0,828	3,252	دالة
6	1,250	0,737	0,833	0,837	3,880	دالة
7	1,120	0,719	0,740	0,789	3,692	دالة
8	1,805	0,442	1,203	0,770	7,041	دالة
9	1,370	0,573	0,879	0,679	5,735	دالة
10	1,740	0,480	1,213	0,642	838،6	دالة
11	1,472	0,587	0,953	0,661	6,093	دالة
12	1,537	0,790	0,990	0,837	4,931	دالة
13	1,731	0,573	1,175	0,806	5,832	دالة
14	1,277	0,638	1,037	0,735	2,569	دالة
15	1,740	0,518	1,194	0,742	6,272	دالة
16	1,574	0,533	1,222	0,727	4,053	دالة
17	1,574	550،0	1,018	0,736	6,282	دالة
18	1,555	0,552	1,009	0,767	6,004	دالة
19	1,824	0,428	1,009	0,825	9,100	دالة
20	1,657	0,582	0,972	0,836	6,984	دالة
21	1,546	0,586	1,000	0,748	5,970	دالة
22	1,648	0,631	1,000	0,736	6,946	دالة
23	1,268	0,815	0,851	0,707	4,009	دالة
24	1,574	0,672	1,037	0,735	5,600	دالة

ب–استخراج صدق البناء لفقرات مقياس التسامح: يعد أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من أكثر الأساليب المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (صدق الفقرات)، إذ يقدم هذا الأسلوب مقياساً متجانساً ؛ لأنه يهتم بمعرفة أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس بشكل عام (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ٢٠٧). (Abdul Rahman, 1997: 207) وفي هذا الخصوص تشير انستازي (Anastasi) بأن أفضل مؤشر لمعرفة صدق فقرات المقياس ومدى تجانسها من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وتكون الدرجة الكلية للمقياس افضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة عندما لا يتوافر المحك الخارجي (Anastasi, 1988:210).

ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التسامح، وتبين أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعد مؤشرا إلى أن المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول(٣)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التسامح

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,261	13	0,365
2	0,373	14	0,286
3	0,239	15	0,401
4	0,233	16	0,274
5	0,195	17	0,394
6	0,309	18	0,413
7	0,343	19	0,522
8	0,367	20	0,410
9	0,368	21	0,386
10	0,424	22	0,440
11	0,359	23	0,277
12	0,367	24	0,407

ج–استخراج الثبات لمقياس التسامح:

ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة ، بواقع (٣٠) طالبا وطالبة من كلية تربية ابن رشد/قسم التاريخ، و (٣٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم/ قسم علوم الأرض من طلبة جامعات بغداد المتعرضين للضغوط الصدمية واستخرج الثبات بطريقتين هما :

أولا –طريقة إعادة الاختبار: يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller &Carmines,1986: 52) ، لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (٦٠) طالبا وطالبة بعد مرور أسبوعين وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط" بيرسون "بين درجات التطبيقين ، فكان معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

ثانيا–طريقة معامل ألفا–كرونباخ: أشار ننللي إلى أنه إذا كان معامل ألفا (٠.٣٠) فقط للمقياس المؤلف من (٤٠) فقرة، فيجب أن يدرس المجرب مشكلة قياسه مرة ثانية والبدء ببناء مقياس جديد (Nunnally, 1978, 230)، واستناداً إلى ما تقدم يعد ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا الذي تحقق في البحث الحالي لهذا المقياس من خلال اخذ جميع استجابات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) استجابة، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٧)، ومن ثم فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً على الثبات.

خامسا: الوسائل الإحصائية:

قامت الباحثة بالاعتماد على الوسائل الإحصائية الأتية من اجل استخراج نتائج البحث :

ا–الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

ب–الاختبار التائي لعينة واحدة.

ج–معامل ارتباط بيرسون.

د–معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض النتائج:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية ، وذلك لملاءمته لأهداف البحث وطبيعتها وهو من أكثر مناهج البحث استعمالاً ، ولا سيما في مجال البحوث

ويتلخص باستخراج هدف البحث الذي ينص : **بتعرف مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية.**

للتوصل لهدف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس التسامح على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة . وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٢٤,٩٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٥,٠٦٩) درجة ، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٢٤) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فروق ذوات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٣٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، وعند درجة حرية (٣٩٩) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على أن عينة البحث تتمتع بمستوى عال من التسامح والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التسامح

اسم المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0, 05)
					المحسوبة	الجدولية	
التسامح	**400**	24, 92	5,069	**24**	3,636	1, 96	دالة

هذه النتيجة اختلفت مع نتائج الدراستين السابقتين اللتين تؤكدان عدم وجود التسامح لدى عينة البحث . و يمكن تفسير نتيجة البحث وفقا لنظرية (worthington,1998)، الذي أشار إلى أن : الفهم والإدراك للحدث يظهر تسامحا ويؤثر في الحكم في إصدار القرار لدى الفرد ،

وان فهم الفرد لبعض المفاهيم والقيم في المجتمع والخبرة والحصول على المعلومة يمكن أن يقود الفرد إلى التسامح والتواصل مع الآخرين والشعور باعتبارهم لذاتهم التي تعد أحد الأسباب المؤدية إلى التسامح

وترى الباحثة أن تخلي "الطالب الجامعي المتعرض للضغوط الصدمية عن الأفكار والسلوكيات والمشاعر السلبية كالغضب، الرغبة في الثأر إيقاع الأذى بالمسيء. الخ، ونمو الأفكار والانفعالات والسلوكيات الإيجابية تجاه "المسيء" كالمودة وإبداء السلوكيات الإيجابية تجاهه جاء نتيجة أن الطالب الجامعي يستطيع أن يتكيف مع هذه الظروف لقناعته أن مستقبله الدراسي يقع في أولويات حياته فضلا عن أن الوسط الجامعي المختلط من بيئات وثقافات مختلفة والتعرف على الآخر وانتشار وعي التعامل المحترم بين الطلاب قد أدت مجتمعة إلى ارتفاع قيم التسامح لدى عينة البحث.

ثانيا: الاستنتاجات:

يمتلك طلبة الجامعة المتعرضون للأحداث الصدمية تسامحا بمستوى الوسط الفرضي ؛ لأن قيمهم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يشير إلى أن مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة ذو دلالة إحصائية.

ثالثا: التوصيات:

١–تضمين النشاطات الجامعية العلمية والثقافية والاجتماعية قدرا أكبر في تنمية التسامح لدى طلبتها.

٢–ان تتولى الوحدات الإرشادية في الكليات والجامعات العراقية مهمة تشخيص الطلبة الذين يعانون من الضغوط الصدمية بغية وضع برامج إرشادية لتنمية سمة التسامح لديهم.

٣–تنمية النشاطات الثقافية والاجتماعية والعلمية والمؤسسات الجامعية لصقل شخصية الطالب الجامعي وتنمية سمات التسامح لديهم.

٤–الافادة من مقياس التسامح لدى طلبة الجامعة لغرض تشخيص الطلبة الذين لا يمتلكون تلك السمة ووضع برامج إرشادية لغرض تعديل سلوكهم.

رابعا: المقترحات:

١– إجراء دراسة مماثلة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢–بناء برنامج إرشادي لتنمية مفهوم التسامح لدى المتعرضين للضغوط الصدمية.

٣– إجراء دراسة تهدف إلى تعرف علاقة مفهوم التسامح بمتغيرات أخرى مثل (الاغتــراب، التعنيف، الفشل).

قائمة المصادر:

أولا–مصادر البحث الإنكليزية:

- ✓ Abdel Wahab, Ashraf (2005) *Social forgiveness between Heritage and Change*, Publisher: Publications of the Center for Social Research and Studies, First Edition, Cairo, Egypt.
- ✓ Abdul Rahman, Saad (1998) *Measurement and Evaluation*, Publisher: Al-Falah Library, First Edition, Kuwait.
- ✓ Aboud, Muhammad (2016) *The Relationship between the Life of Stress and Academic Questioning*, An-Najah National University Journal of Humanities, Vol. 30, No. 3, Gaza, Palestine.
- ✓ Adams CE, Leary MR. (2007) "Promoting Self-compassionate Attitudes toward Eating among Restrictive and Guilty Eaters". *Journal of Social and Clinical Psychology*; 26،1120–1144.
- ✓ Allen, M.H. and Yen, W.M (1979) *Introduction Measurement Theory*. California: Books Cole.
- ✓ American Psychiatric Association (1994) *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder*. Washington D.C.APA.
- ✓ Anastasia (1988) *Psychological Testing*, New York, sixth Macmillan Publishing.

- ✓ Bandura, A (1991) *Social Cognitive Theory of Self – Regulation*, organizational Behavior and human decision processes, PP. 50,248.
- ✓ Borba, Michele (2002) *Building Moral Intelligence: The Seven Essential Virtues that Teach kids to do the Right Thing*. San Francisco: Jossey-Bass.
- ✓ Crandall, A (2008) *Lifetime Victimization among University Undergraduate Students: Associations between Forgiveness, Physical Wellbeing and Depression*, Unpublished Master, University of Massachusetts Lowell, USA.
- ✓ Ebel. R.L. (1972) *Essentials of Educational Measurement*. New Jersey, Edgewood Cliff's prentice-all.
- ✓ Ehlers, A., Mayor, R. A., & Bryant, B. (2000) "Psychological Predictors of Chronic Posttraumatic Stress Disorder after Motor Vehicle Accidents". *Journal of Abnormal Psychology*, 107(3), 508-519 .
- ✓ Ellis, A. (1973) *Humanistic Psychotherapy, the Rational-Emotive Approach*. New York ،Julian Press.
- ✓ Foa, E. B., (2013) "A Comparison of Exposure Therapy, Stress Inoculation Training, and Their Combination for Reducing Posttraumatic Stress Disorder in Female Assault Victims". *Focus*, 7(2), 290-306.
- ✓ Ghiselli, E.E. et al (1981) *Measurement Theory for the Behavioral Sciences*. San Francisco, Freeman & Company.
- ✓ Kim, Mi-Seon (2015) "The Moderating Effect of Self-Compassion on the Relationship between Traumas related Emotions and Forgiveness". *Korea Journal of Counseling* 16:2, 77-96.
- ✓ Lawler-Row, K & Pilfer, R (2006) *The Forgiveness Personality ,Describing a Life Well Lived Personality and Individual Differences*, 41, 1009-1020.
- ✓ Loren, Toussaint (2016) "Effects of Lifetime Stress Exposure on Mental and Physical Health in Young Adulthood: How Stress Degrades and Forgiveness Protects Health". *Journal of Health Psychology*, 21:6, 1004-1014.

- ✓ MacLaw, Michelle (2015) *Forgiveness Theory, Research and Practice*, translation, Abeer Mohammed Anwar, Publisher: National Center for Translation, First Edition, Cairo, Egypt.
- ✓ Makdadi, Yousef Mousa (2013) "Effect a Collective cognitive-behavioral counseling program based on immunization education in reducing the symptoms of post-traumatic stress disorder among university students" *Journal of Educational and Psychological Studies*, Vol (7), No (2), Sultan Qaboos University.
- ✓ Melhem, Sami Muhammad (2000) *Research Methods in Education and Psychology*, Publisher: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Sixth Edition, Amman, Jordan.
- ✓ Mohsena, Mohamed Ahmed (2017) "The Prevalence of Forgiveness among University Students and their Relationship to Patterns Related to their Parents", The Hashemite University of Jordan, Vol (11), No. (1), *Journal of Psychological and Educational Studies*, Sultan Qaboos University.
- ✓ Mullet, É, & others (1998): "Forgivingness": Factor structure in a sample of young, middle-aged, and elderly adults. *European Psychologist*, 3, 289-297.
- ✓ Nicole, Jarrett (2017) "Mindfulness and Forgiveness Buffer Distress: Associations with Interpersonal Transgression Blameworthiness". *Counseling and Values* 62:2, 198-215 .
- ✓ Nunnally, J.C (1978) *Psychometric Theory*. New York: McGraw-Hill Book Company،
- ✓ Orcutt, H. K. (2008) "The Prospective Relationship of Interpersonal Forgiveness and Psychological Distress Symptoms among College Women". *Journal of Counseling Psychology*, 53, 350–361.
- ✓ Shamrock, J.W (1997*) Life-Span Development*. New York, McGraw-Hill.
- ✓ Shaw, M.E. Wright, J.M (1967) *Scales for the Measurement of Attitudes*, New York, McGraw-Hill.

- ✓ Thompson, L, Y, & others (2005) "Dispositional Forgiveness of Self, Others, and Situations", *Journal of Personality*, The University of Kansas, Lawrence, 73:2,PP.(٣١٣- ٣٦٠) .
- ✓ Thorndike, Robert & Elizabeth, Hagen (1989) *Measurement and Evaluation in Psychology and Education*، Translation of Abdullah Zeid al-Kilani; Abdul Rahman Adas, Publisher: Jordan Book Center, First edition, Amman, Jordan.
- ✓ Watfa, Ali Asaad (2004) *Education and Human Rights in the Arab World*, Publisher: Kuwait University, First Edition, Kuwait.
- ✓ Worthington & others (1998) "Interpersonal Forgiving in Close Relationships: Theoretical Elaboration and Measurement". *Journal of personality and social psychology*.
- ✓ Worthington, e. l& others (2007) "Forgiveness, Health and Well-being ،a Review of Evidence for Emotional versus Decisional Forgiveness, Dispositional Forgivingness and Reduced Forgiveness". *Journal of Behavioral Medicine*, pp،291-302.
- ✓ Zeller, R.A. Carmines, E.G (1986) *Measurement in the Social Sciences* ، the Link Western theory and Data, London Cambridge.

ثانيا-المصادر العربية:

- ✓ ثورندايك، روبرت وإليزابيث، هيجن (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني؛ وعبد الرحمن عدس، الناشر: مركز الكتب الأردني للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ✓ عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس والتقويم، الناشر: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الكويت.
- ✓ عبد الوهاب، أشرف (٢٠٠٥): التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير، الناشر: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- ✓ عبود، محمد (٢٠١٦): العلاقة بين حياة الإجهاد والتساؤل الأكاديمي، مجلة جامعة النجاح الوطنية للعلوم الإنسانية، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، غزة، فلسطين.
- ✓ ماكلو، ميشيل، إ (٢٠١٥): التسامح النظرية والبحث والممارسة، ترجمة، عبير محمد أنور، الناشر: المركز القومي للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- ✓ محاسنة، محمد احمد (٢٠١٧)، مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم بوالديهم، الجامعة الهاشمية الأردن، مجلد (١١)، عدد (١) مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس.
- ✓ مقدادي، يوسف موسى (٢٠١٣): إثر برنامج إرشادي جمعي معرفي سلوكي مستند إلى تعليم تحصين ضد التوتر في خفض مستوى أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٧)، العدد (٢)، جامعة السلطان قابوس.
- ✓ ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السادسة، عمان، الأردن.
- ✓ وطفة، علي اسعد (٢٠٠٤): التربية وحقوق الأنسان في الوطن العربي، الناشر: منشورات جامعة الكويت للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، الكويت.